

خطر الإستهزاء بالدين الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

لله حمد الشاكرين احمده تبارك وتعالى واثني عليه الخير كله احمده جل وعلا بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل وعلا مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله - [00:00:38](#)

على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله. ايها المؤمنون ان من اعظم ما يجب على الانسان رعايته وصيانتة لسانه فان اللسان - [00:01:13](#)

اعظم ما يكون خطرا واشد ما يكون ظررا. اذا لم يزم العبد بزمام الشريعة ولم يرعى له الصيانة ولم يعتني به واذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان - [00:01:43](#)

تقول اتق الله فينا. فانما نحن بك فان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا عباد الله ومن اعظم جرائم اللسان وافظعها واشدها واشنعها الاستهزاء بالله او بشيء من اسمائه وصفاته او بشيء من اياته جل وعلا - [00:02:12](#)

او الاستهزاء بالرسول عليه الصلاة والسلام او بشيء مما جاء عنه صلى الله عليه وسلم او الاستهزاء بالثواب الذي اعده الله للمطيعين او بالعقاب الذي اعده الله للكفرة والعاصين فالاستهزاء بذلك او بشيء منه - [00:02:51](#)

ناقض من نواقض الاسلام وكفر بالله العلي العظيم عباد الله ان الاستهزاء وهي كلمة او كلمات يسيرة قد تصدر من الانسان ولو كان لاهيا لا عبا مريدا تمضية وقت يكون بذلك - [00:03:21](#)

هلاكه في دنياه واخراه. وكم من كلمة قالها المرء لا يلقي لها بالا اوبقت له دنياه واخراه. عباد الله الاسلام دين الله قائم على التعظيم لله جل وعلا وتعظيم شرعه - [00:03:57](#)

قائم على الموافقة والطوعية والامثال والاستهزاء مصادم لذلك كل المصادمة فالمستهزئ بشيء فيه ذكر الله او اياته او رسوله عليه الصلاة والسلام ليس بمعظم لله ولا بشرعه. ليس معظم لله ولا لشرعه - [00:04:26](#)

ولا موافق ولا ممتثل ولهذا فان الاستهزاء بالدين. كفر بالله رب العالمين. عباد الله فمن استهزأ بشيء من اسماء الله الحسنى او صفات الله العليا او شيء من افعال الله جل وعلا العظيمة او استهزأ بشيء - [00:04:58](#)

من ايات الله كمن يستهزئ بسورة من سور القرآن او بآية واحدة من ايات القرآن الكريم او من يستهزئ بالرسول عليه الصلاة والسلام او بشيء من اوصافه اخلاقه وشمائله وادابه وسننه. او يستهزئ بشيء مما جاء به - [00:05:28](#)

كمن يستهزئ بالصلاة او يستهزئ بالحج او الصيام او يستهزئ بشيء من اوامر الشريعة او يستهزئ بشيء مما نهى الله عنه. او نهى عنه رسوله عليه الصلاة والسلام فمن يستهزئ بتحريم الربا او يستهزأ بتحريم الزنا او يستهزأ بتحريم شرب الخمر - [00:05:58](#)

او غير ذلك مما نهى الله عنه. او يستهزئ عباد الله بشيء من الثواب. كأن يستهزأ الجنة او بشيء من نعيمها او يستهزئ بالنار او بشيء من عقابها او يستهزأ بشيء من ثواب الاعمال الصالحة. وعقوبات الاعمال السيئة. فكل ذلكم - [00:06:28](#)

الاستهزاء عباد الله كفر بالله وناقض للاسلام ودليل ذلك قول الله تعالى قل ابالله واياته قل ابالله ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وقول الله جل وعلا - [00:06:58](#)

في هذه الاية قد كفرتم بعد ايمانكم اي ان قائل هذه المقالة واهلي هذا الاستهزاء كفروا بمقالتهم هذه بعد ان كانوا من اهل الايمان.

قال قد كفرتم بعد اي بهذا الاستهزاء - 00:07:25

يبين ذلك ما رواه ابن جرير الطبري في تفسيره عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل في في غزوة تبوك في مجلس ما رأينا مثل قرأنا هؤلاء - 00:07:49

ارغب بطون ولا اكذب السنة ولا اكذب السن ولا اجبن عند اللقاء فقال رجل في ذلك المجلس كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ليخبر الرسول عليه الصلاة والسلام فوجد ان القرآن نزل بذلك على النبي - [00:08:09](#)

صلى الله عليه وسلم فجاء ذلك الرجل الى النبي عليه الصلاة والسلام معتذرا قال عبدالله بن عمر رضي الله عنه فانا رأيتاه متعلقا بحقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقب الناقة هو السير الذي يسد به رحلها. قال قال ابن عمر - [00:08:39](#)

فانا رأيته متعلقا بحقب بحقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما كنا نخوض ونلعب. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:09:09

فدل ذلكم عباد الله على ان الاستهزاء بالله او بالرسول او بدين الله او بشيء من ايات الله جل وعلا او شرع الله او عقابه واثوابه. كل ذلكم كفر ناقل من ملة الاسلام - 00:09:39

الا فليحذر كل مسلم الا فليحذر كل مسلم من كلمة قد يقولها لا يلقي لها بالا توبق دنياه واخراه اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام راقيدين ثم وثبتنا على دينك القويم يا ذا الجلال والاکرام. واعذنا من سبيل الضالين وطرائق

00:10:02 - المجرمين

معتمدين اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:10:37](#)

محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى اتقوا الله جل وعلا في السر والعلانية والغيب والشهادة. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدى - 00:11:07

صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. عباد الله ومما نذكر به صيام يوم عاشوراء وصيام يوم قبله موافقة للنبي صلى الله عليه وسلم وكسبا - 00:11:37

روى بذلك اليوم العظيم ومخالفة لليهود بصيام يوم قبله. فصوموا عباد الله التاسع العاشر يوم غد وبعد غد وقد قال عليه الصلاة والسلام صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. اللهم اعنا اجمعين على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واصلح

لنا - 00:12:07

كله يا ذا الجلال والاکرام. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارک على محمد وعلى ال محمد كما بارکت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انک حميد - 00:12:37

حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا - 00:12:57

اكرم الكارمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. اللهم امنّا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واحعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولى امرنا - 00:13:17

واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتك يا حي يا قيوم. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل كتابك وتحكيم شرعك واتباع سنة نبيك محمد صلّى الله عليه وسلم. اللهم اترّف نفوسنا تقواها - 00:13:37

زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واحعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:13:57

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
نسألك غيثا مغتيا هنيئا مربيا صبا طيق نافعا غير ضار عاجلا غير آجل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلّى الله وسلم -

وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:14:47